

التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية بمحافظة قنا

رسالة مقدمة من

ولاء جاد الكريم محمود عثمان

بكالوريوس علوم زراعية (مجتمع ريفي وإرشاد وراعي)، جامعة أسيوط ، 2001

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة أسيوط ، 2006

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية

(اجتماع ريفي)

قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي

كلية الزراعة

جامعة عين شمس

2014

صفحة الموافقة على الرسالة

التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية محافظة قنا

رسالة مقدمة من

ولاء جاد الكريم محمود عثمان

بكالوريوس علوم زراعية (مجتمع ريفي وإرشاد وراعي)، جامعة أسيوط، 2001

ماجستير علوم زراعية (اجتماع ريفي)، جامعة أسيوط، 2006

للحصول على

درجة دكتور فلسفة في العلوم الزراعية

(اجتماع ريفي)

وقد تمت مناقشة الرسالة والموافقة عليها

اللجنة:

د. محمود مصباح عبد الرحمن

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة كفر الشيخ

د. إبراهيم إبراهيم ربحان

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس

د. مجدي علي يحيى

أستاذ الاجتماع الريفي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (مشرفا)

د. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ، كلية الزراعة، جامعة عين شمس (مشرفا رئيسيا)

تاريخ المناقشة: / / 2014

جامعة عين شمس

كلية الزراعة

رسالة دكتوراه

اسم الطالب : ولاء جاد الكريم محمود عثمان
عنوان الرسالة: التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة
في مجال التنمية الريفية بمحافظة قنا
اسم الدرجة : دكتور فلسفة في العلوم الزراعية (اجتماع ريفي)

لجنة الإشراف:

د. محمد محمود بركات

أستاذ الاجتماع الريفي المتفرغ ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ،
جامعة عين شمس (المشرف الرئيسي)

د. مجدي علي يحيى

أستاذ الاجتماع الريفي ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ،
جامعة عين شمس

تاريخ التسجيل : / / 20

الدراسات العليا

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

2014 / 10 / 13

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

2014 / /

2014 / /

المستخلص

ولاء جاد الكريم محمود : التقييم الاجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية بمحافظة قن ا، رسالة دكتوراه غير منشورة ، قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي ، كلية الزراعة ، جامعة عين شمس، 2014.

استهدفت الدراسة الحالية إجراء تقييم اجتماعي لبعض مشروعات المنظمات الأجنبية العاملة في مجال التنمية الريفية بمحافظة قنا من خلال التعرف على مدى مشاركة المستفيدين في المشروعات، التعرف درجة وفاء المشروعات موضع الدراسة بالحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، والتعرف على مدى تأثير المشروعات على بعض جوانب نوعية الحياة للمستفيدين. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار عينتين ممثلتين للمستفيدين من المشروعات، حيث تم سحب العينة الأولى من قرية كوم الضبع بمركز نقادة لتمثل المستفيدين من مشروع الصرف الصحي المتكامل وقوامها 100 رب أسرة تمثل نحو 12.5% من إجمالي المستفيدين، والثانية من قرية القلعة بمركز قفط لتمثل المستفيدين من مشروع القرض الدوار وقوامها 50 رب أسرة تمثل نحو 29% من إجمالي المستفيدين. واستخدم استمارتي استبيان بالمقابلة الشخصية مع المبحوثين لجمع بيانات الدراسة.

واستخدمت استخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، كما تم استخدام المنهج المقارن لإجراء المقارنات بين درجة الوفاء بالحقوق وتأثير الخدمة على بعض جوانب نوعية الحياة المرتبطة بخدمات المشروعين محل الدراسة، بالإضافة إلى استخدام المنهج التحليلي من خلال الاستعانة بمجموعة من الأساليب الإحصائية في تحليل البيانات الميدانية، والتي تتفق وطبيعة هذه البيانات.

وتشير نتائج الدراسة إلى أن المشروعين موضع الدراسة كان لهما تأثير ايجابي ملموس على معظم المحاور المتضمنة في درجة الوفاء بالحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي، إلا أن معدل التغير الناتج عن مشروع القرض

الدوار على المستفيدين كان أعلى من نظيره بالنسبة لمشروع الصرف الصحي المتكامل على مستوى غالبية المحاور المتضمنة.

كما تشير هذه النتائج إلى أن المشروعين كان لهما تأثيرا كبيرا في " خفض " الإنفاق الشهري المرتبط بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي والذي كانت تتكبده موازنة الأسرة، كما أسهمت المشروعات موضع الدراسة بشكل ملحوظ في خفض تكلفة العلاج الشهرية التي تتحملها الأسرة، وقد كان مشروع الصرف الصحي أكثر تأثيرا على خفض قيمة الإنفاق الشهري للأسرة على هذه الخدمات من مشروع القرض الدوار .

كذلك تشير النتائج إلى أن المشروعين كان لهما تأثير ملحوظ في " تغيير العادات الصحية " المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي للأفضل، وقد كان مشروع القرض الدوار أكثر تأثيرا على تحسين معدلات تكرار هذه العادات من مشروع الصرف الصحي المتكامل.

الكلمات الافتتاحية:

التقييم الاجتماعي ، التنمية الريفية ، الحقوق المرتبطة بخدمات مياه الشرب والصرف الصحي.

شكر وتقدير

أحمد الله على عظيم النعم وواسع الفضل ، واسجد له شكرا على ما يسره لي من أسباب وسبل إنجاز هذا العمل ، وعلى أنه تعالى أكرمني بأساتذة وزملاء وأصدقاء وأسرة كانوا سنداً وعوناً لي في رحلتي لإنهاء الدراسة الحالية .

ولكم يطيب لي في هذا المقام أن أتقدم بشكر لا تستوعبه الكلمات لأستاذي الكبير الدكتور محمد محمود بركات أستاذ الاجتماع الريفي ، والمشرف الرئيسي على البحث ، والذي كان على مدار سنوات إعداد الدراسة نموذجاً يحتذى في المساعدة الصادقة والدعم المتواصل ، ولن أنسى ما حييت ما تكبده من جهد ومشقة في مراجعة وتعديل هذه الدراسة ، ولا ما خصصه لي من مساحة سواء في أوقات العمل الرسمية أو في غيرها ، وسواء داخل أسوار الكلية أو خارجها ، على مدار شهور طويلة من أجل إخراج الدراسة بأفضل صورة ممكنة ، وأتمنى على الله أن يوفقني لرد جزء ولو ضئيل من فيض الكرم والجود الذي غمرني به الدكتور محمد محمود بركات ، كما أتمنى أن يوفقني الله لانتهاج نهجه والسير على دربه في تقديم العون لكل من يحتاجه .

كما أتقدم بعظيم الشكر والتقدير لأستاذي الدكتور مجدي على يحيي أستاذ ورئيس قسم المجتمع الريفي والإرشاد الزراعي بجامعة عين شمس والمشرف على البحث ، والذي تعلمت الكثير من دماثة خلقه ، واستفدت كثيراً من توجيهاته ، وأذكر بالخير والعرفان ما اكتسبته على يديه من معارف ومعلومات في ميدان منهجيات البحث الاجتماعي ، كما أقدر بما لا تستوعبه الكلمات جهد سيادته غير العادي في المراجعة النهائية للرسالة ، فجزاه الله عني خير الجزاء .

الشكر موصول أيضا لكل أساتذتي وزملائي بمدرسة علم الاجتماع الريفي بجامعة عين شمس ، وعلى رأسهم أستاذي الكبير وأحد أهم رواد التنمية الريفية في مصر والعالم العربي الدكتور إبراهيم محرم مؤسس القسم والرئيس السابق لجهاز بناء وتنمية القرية المصرية ، والقامة التعاونية والتنمية والفكرية الكبيرة ، والذي " يستنفر " طاقة الفعل والإبداع في كل من تتلمذوا على يديه وشربوا من معين علمه وخبرته .

في هذا المقام أيضا يسعدني أن أتقدم بالشكر والتقدير لأساتذتي في قسم الاجتماع الريفي بكلية الزراعة بجامعة أسيوط الذين أسهموا في التكوين العلمي لي ، وأخص بالذكر أستاذي الدكتور محمد جمال الدين راشد - أطل الله في عمره - ، وأستاذي الدكتور عبد الراضي عزوز رحمه الله .

على الصعيد المهني يسعدني أن أتقدم بالشكر لكل الزملاء الذين ساندوني خلال فترة إعدادي للدراسة وتحملوا الضغوط المصاحبة لإنجازها ، وأخص بالشكر صديقي ورئيسي في العمل الأستاذ أيمن عقيل المحامي بالنقض ورئيس مؤسسة ماعت للسلام والتنمية وحقوق الإنسان ، وأستاذي الدكتور محمد حسن المدير التنفيذي لجهاز تنظيم مياه الشرب وحماية المستهلك .

ويتبقي الشكر الدائم والمستمر لوالدتي - متعها الله بالصحة والعافية - وإخوتي الذين كانوا - ولا يزالوا وسيبقون دائما - الظهير والسند في كل المواقف ، ولزوجتي التي تحملت - ولا زالت تتحمل - معي عناء السنوات ، فجزاهم الله عني خير الجزاء ووفقني إلى رد بعض ما طوقوني به من فضل .

المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
1	مقدمة
3	• مشكلة الدراسة
3	• أهداف الدراسة
4	• أهمية الدراسة
5	• محددات الدراسة والمشروعات المدروسة
6	• خطة الدراسة

7	الباب الأول: الإطار النظري والمرجعي للدراسة
7	الفصل الأول: المضمون الاجتماعي في عملية تقييم مشروعات التنمية
7	تمهيد
7	1.1. المشروع التنموي
8	2.1. مفهوم تقييم المشروعات
11	3.1. أنواع تقييم مشروعات التنمية
16	4.1. التحليل الاجتماعي لمشروعات التنمية
20	5.1. المحكات الأساسية للتقييم الاجتماعي لبرامج المساعدات الأجنبية
28	6.1. تأثير المشروع على الفقر الريفي
30	7.1. تأثير المشروع على مؤشرات التنمية البشرية
31	8.1. تأثير المشروع على الأهداف الإنمائية للألفية
32	9.1. التحليل الحقوقي للمشروعات التنموية
34	10.1. تحليل الجدوى الاجتماعية لمشروعات التنمية
39	الفصل الثاني: المنظمات الأجنبية ودورها في تنمية المجتمعات النامية
39	تمهيد
39	1.2. مدخل للمنظمات الأجنبية العاملة في مصر
42	2.2. رؤية تاريخية للمساعدات الأجنبية للدول النامية
44	3.2. هيئات الأمم المتحدة وتقديم المساعدات الإنمائية
46	4.2. المساعدات الإنمائية في الألفية الثالثة
57	5.2. المنظمات الأجنبية غير الحكومية المسجلة في مصر

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
59	6.2. نظرة إحصائية لمشروعات المنظمات الأجنبية في مصر عامة ومحافظة قنا على وجه الخصوص
64	7.2. دور المنظمات الأجنبية في التنمية بمحافظة قنا
68	8.2. دور المنظمات الأجنبية في تحسين خدمات مياه الشرب والصرف الصحي في مصر
76	9.2. نظرة عامة على المشروعات التي سيتم دراستها
79	الفصل الثالث: مشروعات مياه الشرب والصرف الصحي من منظور حقوق الإنسان
79	تمهيد
79	1.3. الإطار الحقوقي المنظم لمياه الشرب والصرف الصحي
82	2.3. الآليات الدولية لحماية الحق في الحصول على مياه الشرب والصرف الصحي
84	3.3. تقييم آليات حقوق الإنسان لأوضاع مياه الشرب والصرف الصحي في مصر

88	الفصل الرابع: الدراسات السابقة
88	تمهيد
88	1.4. الدراسات العربية
102	2.4. الدراسات الأجنبية
104	3.4. استخلاصات عامة من الإطارين النظري والمرجعي
107	الفصل الخامس: منهجية الدراسة والمفاهيم الإجرائية ومتغيرات وفروض الدراسة
107	تمهيد
107	1.5. منهج الدراسة
107	2.5. متغيرات الدراسة والمفاهيم الإجرائية للدراسة
110	3.5. أدوات جمع البيانات
111	4.5. آليات التحويل الرقمي

تابع المحتويات

رقم الصفحة	الموضوع
112	5.5. فروض الدراسة
116	6.5 النموذج التحليلي للدراسة
118	الباب الثاني: الدراسة الميدانية
118	الفصل السادس: عينة الدراسة والقياس الكمي لمتغيرات الدراسة
118	تمهيد
118	1.6. عينة الدراسة
119	2.6. أساليب التحليل الإحصائي
119	3.6. القياس الكمي لمتغيرات الدراسة
120	1.3.6 مشروع الصرف الصحي المتكامل
134	2.3.6 مشروع القرض الدوار
150	الفصل السابع: نتائج الدراسة الميدانية
150	تمهيد
150	1.7 مشروع الصرف الصحي المتكامل
174	2.7 مشروع القرض الدوار

205	الفصل الثامن: المناقشة العامة لنتائج الدراسة
216	ملخص الدراسة باللغة العربية
224	قائمة المراجع
232	الملاحق
232	ملحق رقم (1) استمارات استبيان المشروعات
258	ملحق رقم (2) النظام العالمي لتحويل الحيازة الحيوانية إلى وحدات
259	ملحق رقم (3) جداول التحليل الإحصائي
	ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية

قائمة الجداول

رقم الجدول	العنوان	رقم الصفحة
1.	أنواع التقييم وموضوعاته ومؤشراته	13
2.	أنواع ومستويات ومؤشرات القياس	28
3.	التوزيع السنوي للمساعدات الأجنبية المقدمة لمصر من الجهات الأجنبية خلال الفترة 2001 - 2010	61
4.	توزيع المساعدات المقدمة لمصر خلال الفترة 2001- 2010 حسب نمط المساعدة	62
5.	توزيع المساعدات المقدمة لمصر خلال الفترة 2001- 2010 مرتبة تنازليا حسب الجهة المقدمة للمساعدات	64
6.	نصيب محافظة قنا من المساعدات الأجنبية مقارنة بإجمالي المساعدات ومنطقة الصعيد خلال الفترة 2001 - 2010	65
7.	توزيع نصيب محافظة قنا من المساعدات الأجنبية خلال الفترة 2001 - 2010 حسب القطاعات	66
8.	توزيع أهم المنظمات الأجنبية التي شاركت في تمويل مشروعات التنمية في محافظة قنا خلال الفترة من 2001 - 2010	68
9.	قيمة المساعدات المقدمة من جهات أجنبية لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي خلال الفترة 2001- 2010	73
10.	توزيع أهم الجهات المانحة التي قدمت مساعدات لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي خلال الفترة 2001 - 2010 مرتبة تنازليا حسب قيمة ونسبة التمويل	74
11.	قيمة المساعدات المقدمة من جهات أجنبية لقطاع مياه الشرب والصرف الصحي بمحافظة قنا خلال الفترة	76

2001 - 2010 وفقاً للسنوات

تابع قائمة الجداول

رقم الصفحة	العنوان	رقم الجدول
119	توزيع المبحوثين بعينة الدراسة حسب نوع المشروع	12.
120	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لأعمار أرباب الأسر	13.
121	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للمستوى التعليمي لأرباب الأسر	14.
122	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للدخل الشهري للأسرة	15.
122	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لمساحة الحيازة الزراعية	16.
123	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً للحيازة الحيوانية	17.
123	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لعدد وحدات الآلات الزراعية بالحصان الميكانيكي	18.
124	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لمستوى المسكن	19.
125	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لدرجة عضوية المنظمات الاجتماعية	20.
126	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف الصحي وفقاً لدرجة المشاركة في المشروع	21.
127	التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة بمشروع الصرف	22.